



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4685

التاريخ : الثلاثاء 2018/7/10

الفبر الرئيسي



العدو الإسرائيلي يشدد حصاره على
غزة ويغلق معبر كرم أبو سالم رداً
على إشعال الحرائق في المستعمرات

... ص 4

أبرز العناوين



معاريف: خلافات بين ليبرمان وقيادة الجيش بشأن عملية عسكرية بغزة
"مجموعة العمل": 520 فلسطينياً قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري
يديعوت أحرنوت: 33 حريقاً بغلاف غزة بفعل "البالونات الطائرة"
"القدس": واشنطن تستبدل صفقة القرن بمشروع إنساني في غزة
"العفو الدولية" تطلق موقعاً إلكترونياً جديداً لمحاربة العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2. عباس: "عواقب وخيمة" ستترتب على قرارات "إسرائيل" ضدّ الشعب الفلسطيني
6	3. شعث: المبادرة الصينية ستكون بديلاً عن صفقة القرن المنهارة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين الاقتحامات الاستفزازية وتعتبرها امتداداً للحرب الشاملة على القدس
7	5. أبو طير داعياً للرباط الدائم في الأقصى: ما رفع المحتلون رؤوسهم إلا بعد أن غابت المطرقة
7	6. الخضري: إغلاق معبر كرم أبو سالم سيزيد الكارثة والأزمات المختلفة
8	7. وفد فلسطيني يرأسه الأحمد إلى دمشق

المقاومة:

8	8. فتح وحماس تستبقان اجتماع القاهرة بتجاذب إعلامي
9	9. "الجهاد" تحذر عباس من مغبة فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة
9	10. حماس: تشديد الاحتلال حصاره لغزة جريمة ضدّ الإنسانية
10	11. "الجهاد": قرار الاحتلال بتشديد الحصار بمثابة إعلان حرب والمقاومة لن تعجز عن الرد
10	12. رأفت مرة: حظر الاحتلال قناة القدس قرار إرهابي
10	13. إطلاق نار تجاه مستعمرة "بيت إيل"

الكيان الإسرائيلي:

11	14. معاريف: خلافات بين ليبرمان وقيادة الجيش بشأن عملية عسكرية بغزة
11	15. اتفاق ائتلافي إسرائيلي حول بلدات لليهود فقط لتهويد الجليل
12	16. انتقادات للحكومة الإسرائيلية لفشلها في مواجهة الطائرات والبالونات الحارقة
13	17. منع عالمة إسرائيلية من المشاركة بلجنة علمية بسبب رفضها للاحتلال
14	18. مشروع قانون إسرائيلي يتيح لرئيس الحكومة التجسس على المواطنين
14	19. ليبرمان يهدد بـ"رد عنيف" على أي انتهاك لـ"فض الاشتباك" في هضبة الجولان
15	20. يديعوت أحرنوت: 33 حريقاً بغلاف غزة بفعل "البالونات الطائرة"
15	21. أعلام أربع دول عربية وإيران في الكنيسة

الأرض، الشعب:

16	22. "مجموعة العمل": 520 فلسطينياً قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري
16	23. الاحتلال يحظر عمل "فضائية القدس"
16	24. المسؤولون الإسرائيليون وغلاة المستوطنين يستباحون الحرم القدسي
17	25. تعليق هدم وتهجير الخان الأحمر لمدة أسبوع
17	26. "أسرى فلسطين": ثلاثة آلاف حالة اعتقال في النصف الأول من 2018
18	27. تقرير: هدم 18 منشأة واعتقال 117 مقدسيا خلال حزيران/ يونيو
19	28. حكم بالسجن 10 سنوات على مقدسية

19	29. هذا ما حققته القدس في امتحان الثانوية
20	30. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً خلال مظاهرات في الضفة
20	31. الاحتلال يصادر 10 دونمات في الخليل لإقامة معسكر لجنوده
	مصر:
21	32. "العربي الجديد": مصر تجهز الجدار العازل في سيناء.. مشاريع "صفقة القرن"؟
	الأردن:
22	33. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تطالب "النواب" بإسقاط الاتفاقية مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
22	34. محكمة إسرائيلية تقرر الإفراج عن مواطنة تركية بشروط مقيدة
23	35. صور شابة تركية مقيدة في محكمة إسرائيلية تثير غضباً شعبياً في الشارع التركي
24	36. دراسة إسرائيلية: السعودية تسعى لانتزاع الإشراف على مقدسات القدس
	دولي:
26	37. "القدس": واشنطن تستبدل صفقة القرن بمشروع إنساني في غزة
27	38. الأونروا تعلن عن اقتطاعات مالية في برامجها في الضفة وغزة
27	39. الصين تؤكد على تسوية شاملة للقضية الفلسطينية
28	40. ثلاثون منظمة يهودية بألمانيا تحذر من المعاداة الإسلامية للسامية
28	41. "العفو الدولية" تطلق موقعاً إلكترونياً جديداً لمحاربة العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
	حوارات ومقالات
29	42. استدارة إسرائيلية لفوضى أمنية في غزة... د. عدنان أبو عامر
30	43. الرزمة الشاملة طريق إنجاز الوحدة... هاني المصري
33	44. ثلاث مراحل في تاريخ "الأونروا"... د. فايز رشيد
35	45. التواطؤ بين "جمعية العاد" الاستيطانية و"سلطة الطبيعة" في القدس... نير حسون
37	كاريكاتير:

1. العدو الإسرائيلي يشدد حصاره على غزة ويغلق معبر كرم أبو سالم رداً على إشعال الحرائق في المستعمرات

ذكرت **العربي الجديد**، لندن، 9/7/2018، من القدس المحتلة، وغزة، عن نضال محمد وتد، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أغلق اليوم الاثنين، معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة، بناء على أوامر من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في خطوة تصعيد جديدة ضد حركة "حماس".

وأعلن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عن قراره إغلاق المعبر الوحيد للبضائع التي تدخل إلى قطاع غزة، معتبراً ذلك خطوة مهمة. وأصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي هو الآخر بياناً بشأن إغلاق معبر كرم أبو سالم.

وادعى جيش الاحتلال في بيانه، أنه على ضوء "استمرار إرهاب الحرائق ومحاولات تنفيذ عمليات إضافية تقودها حركة حماس، وسط استغلال سكان القطاع، وافق رئيس الحكومة ووزير الأمن، على توصيات رئيس أركان الجيش، الجنرال غادي أيزنكوت، بإغلاق معبر البضائع في كرم أبو سالم". وأضاف أن القرار سيكون نافذاً باستثناء المساعدات الإنسانية، التي سيتم إقرارها بشكل تفصيلي من قبل منسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة، وأنه لن يتم السماح بإدخال أو تصدير بضائع من وإلى غزة.

إلى ذلك، نص القرار على تقليص مجال الصيد المتاح أمام صيادي قطاع غزة، وتجميد قرار سابق بتوسيع منطقة الصيد المسموح التوغل فيها وحصر هذه المنطقة بستة أميال في عمق البحر. وزعم الاحتلال في بيان الجيش، أن دولة الاحتلال تريد التخفيف من الأزمة في القطاع ولكن على ضوء ظاهرة الطائرات الورقية الحارقة تم اتخاذ هذه الخطوات.

فلسطينياً، اعتبر رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار"، جمال الخضري، قرار إغلاق معبر كرم أبو سالم "تشديداً جديداً للحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، ومضاعفة للمعاناة الإنسانية بشكل غير مسبوق".

وذكر الخضري، في تصريح وزع على وسائل الإعلام أن معبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد في غزة، ورغم أنه يعمل بشكل جزئي لا يلبي حاجات القطاع وبنظام القوائم والسلع الممنوع دخولها، إلا أن إغلاقه سيزيد الكارثة والأزمات المختلفة.

وأضافت **القدس العربي**، لندن، 10/7/2018، من غزة، عن أشرف الهور، أن نتنياهو، قرر ابتداء من أمس، إغلاق معبر كرم أبو سالم، المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة، استناداً إلى توصيات رفعتها المؤسسة العسكرية، كعقاب على إطلاق الطائرات الحارقة.

ونقل عن نتتياهو القول خلال انعقاد جلسة لكتلة "حزب الليكود"، إنه تشاور مع وزير الجيش أفيجدور ليبيرمان، وإنهما قررا تشديد الحصار المفروض على غزة بشكل آني، وسيسمح فقط بإدخال المواد الغذائية الأساسية والدواء. وحسب التعليمات سيحظر دخول وخروج أي شاحنات تجارية، للضغط اقتصاديا وإنسانيا على سكان غزة وحركة حماس.

في السياق هدد ليبيرمان باللجوء إلى القوة العسكرية، وشن حرب على غزة، إذا استمرت عمليات إطلاق هذه الطائرات والبالونات.

وقال في جلسة لنواب حزبه في الكنيست "إسرائيل لا تخشى المواجهة الشاملة مع حماس"، وأنه يريد أن يوضح هذه النقطة لقيادة حماس، وتوعد المقاومة بـ "دفع الثمن غاليا"، حال حدثت أي مواجهة مسلحة، رغم أن ليبيرمان قال أيضا إن تل أبيب لا تبحث عن "مغامرات عسكرية".

وأشار إلى أن الحرائق التي سببتها الطائرات الحارقة، التي أطلقت من غزة، كانت كبيرة جدا، وأنت على 28 ألف دونم، لافتا إلى أن هذه المساحة توازي مساحة مدينة נתانيا. وأضاف "لا ننوي تقبل هذا الأمر ولا ننوي الاستمرار هكذا، لذا أقترح عليهم في البداية العودة لعقولهم والتوقف عن الاستفزازات على السياج وكذلك الحرائق".

وأعلن جيش الاحتلال رسميا عن اعتماده التعليمات الصادرة عن المستويين الأمني والسياسي بإغلاق المعبر.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، إنه لن يتم تصدير أو تسويق أي بضائع من قطاع غزة، وإن القرار يشمل عدم توسيع مسافة الصيد إلى تسعة أميال بدلاً من ستة. وكان الرئيس الإسرائيلي روفين ريفلين الذي زار المناطق الحدودية في "غلاف غزة"، قد توعد بالرد على مطلقى "الطائرات الحارقة".

ونقلت رأي اليوم، لندن، 2018/7/9، القدس المحتلة، عن (أ ف ب)، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قال في بيان انه "سيغلق المعبر أمام البضائع باستثناء المعدات الإنسانية (بما في ذلك الغذاء والدواء) التي ستنم الموافقة عليها حالة بحالة. ولن يتم تصدير أو تسويق البضائع من قطاع غزة". وأضاف الجيش "تأتي هذه الخطوة أيضا بسبب محاولات إرهابية إضافية"، مشيرا إلى عمليات تسلل وغيرها من الحوادث على طول حدود غزة. وأوضح الجيش أن المعبر المعروف إسرائيليا باسم "كيرم شالوم" سيبقى "مغلقا حتى إشعار آخر".

وقال متحدث باسم جهاز الإطفاء الإسرائيلي إن "750 حريقا أدت إلى إحراق 26,000 دونم (2,600 هكتار) خلال مئة يوم، ما تسبب بالحاق أضرار في المزارع" قدرتها الحكومة الإسرائيلية بخمسة ملايين شيكل (نحو مليون و400 ألف دولار).

2. عباس: "عواقب وخيمة" ستترتب على قرارات "إسرائيل" ضدّ الشعب الفلسطيني

رام الله: اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الاثنين، الإجراءات العديدة التي اتخذتها "إسرائيل" مؤخراً ضدّ الشعب الفلسطيني، "إجراءات عدائية"، محذراً من أن ذلك سيكون له "عواقب وخيمة". وقال عباس، خلال اجتماع عقده مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين في رام الله، إن استمرار "إسرائيل" في اتخاذ القرارات "العدائية" ضدّ الشعب الفلسطيني "ستكون له عواقب وخيمة، وسيتخذ الجانب الفلسطيني الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الفلسطينية". وأشار عباس بحسب ما نقلت عنه وكالة وفا، إلى إقرار الكنيسة الإسرائيلية مؤخراً قانوناً لاقتطاع رواتب الأسرى والشهداء الفلسطينيين من أموال المقاصة الفلسطينية، إضافة إلى "عملية التهويد وسرقة الأرض كقضية الخان الأحمر" في شرق القدس. واعتبر عباس أن "العقبات التي تعترض العملية السياسية ناجمة عن الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب والانحياز الأمريكي الكامل لصالح الاحتلال".

القدس، القدس، 2018/7/9

3. شعث: المبادرة الصينية ستكون بديلاً عن صفقة القرن المنهارة

عمّان - نادية سعد الدين: رحب مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، نبيل شعث، بالمبادرة الصينية، التي تفتح الطريق أمام الحل الدولي متعدد الأطراف، وتشكل بديلاً عما يسمى "صفقة القرن"، التي انهارت عملياً بسبب الرفض الفلسطيني والعربي والدولي. وتتضمن المبادرة، وفق ما تردد في الأنباء الفلسطينية، تعزيز حل الدولتين وفق حدود 1967 مع القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، ودعم مفهوم "الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام" الذي ينهي فوراً إقامة المستوطنات الإسرائيلية، ويتخذ تدابير فورية لمنع العنف ضد المدنيين، ويدعو إلى الاستئناف المبكر لمبادرات السلام.

كما تتضمن تنسيق الجهود الدولية لوضع "تدابير لتعزيز السلام تستتبع مشاركة مشتركة في وقت مبكر، وتعزيز السلام من خلال التنمية والتعاون بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2018/7/10

4. "الخارجية الفلسطينية" تدين الاقتحامات الاستفزازية وتعتبرها امتداداً للحرب الشاملة على القدس

عمّان - نادية سعد الدين: دانّت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "تصعيد الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة عمليات الاقتحام الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، وبمشاركة مسؤولين إسرائيليين من وزراء وأعضاء كنيست وعسكريين وأمنيين وغلاة الحاخامات والمستوطنين المتطرفين".

وحملت الوزارة "الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاقتحامات الاستفزازية"، معتبرة أن "الإدارة الأمريكية، بانحيازها الأعمى للاحتلال وسياساته، شريكة في ارتكاب هذه الجريمة المتواصلة، ومتواطئة معها". وحذرت الوزارة من "التعايش مع الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد الأقصى وباحاته كأمر يومي أصبح مألوفاً وعادياً لا يستدعي التوقف أمام تداعياتها الخطيرة". ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها منظمة "اليونسكو"، إلى تحرك جاد وفاعل لتنفيذ وثمان تنفيذ قراراتها الخاصة بالقدس والمسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمان، 2018/7/10

5. أبو طير داعياً للرباط الدائم في الأقصى: ما رفع المحتلون رؤوسهم إلا بعد أن غابت المطرقة

القدس المحتلة: قال النائب في المجلس التشريعي في مدينة القدس محمد أبو طير إن "الهجمة على الأقصى والاقتحامات المتكررة من وزراء ونواب إسرائيليين له بحاجة لوقف جادة منا جميعاً للتصدي لمحاولات الاحتلال فرض واقع جديد في الأقصى قد نندم عليه يوماً ما"، مشيراً أن المحتلين "ما رفعوا رؤوسهم إلا بعد أن غابت المطرقة". ودعا أبو طير شباب القدس والشعب الفلسطيني للرباط في ساحات الأقصى، كونهم أصحاب الميدان، ولن يتخلوا عن رسالتهم رغم التحديات التي يواجهونها، مطالباً السلطة في الضفة بكف يدها عن الشباب المقاوم ليدافع عن أقصاه ضد الهجمة الشرسة التي يقودها الاحتلال ضده. وأضاف أبو طير أن المحتلين مستمرين في عربتهم ما دام المحيط العربي عاجزاً وضعيفاً ومتآمراً على القضية الفلسطينية والأقصى: "لو وجد نظاماً رسمياً فلسطينياً عربياً يقف بشكل جدي أمام التخطيط الإسرائيلي - الأمريكي لما وصلنا إلى هذا الحال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/9

6. الخضري: إغلاق معبر كرم أبو سالم سيزيد الكارثة والأزمات المختلفة

غزة: حذرت شخصيات وفصائل فلسطينية، من تداعيات قرار الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق معبر "كرم أبو سالم" الحدودي بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومنع تصدير البضائع منه، وتقليص مساحات صيد الأسماك، بزعم استمرار الطائرات الورقية الحارقة. وقال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبر كرم أبو سالم تشديد جديد للحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، ومضاعفة للمعاناة الإنسانية بشكل غير مسبوق. وأضاف الخضري، في تصريح صحفي: إن إغلاق كرم أبو سالم سيزيد الكارثة والأزمات المختلفة. وأشار إلى أن هذا القرار يعني منع دخول الغذاء والدواء

والحاجات الإنسانية بما يخالف القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني باعتبار "إسرائيل" هو قوة احتلال وهي ملزمة بالسماح بدخول البضائع والسلع وكافة المستلزمات للقطاع.

وكالة قدس برس، 2018/7/9

7. وفد فلسطيني يرأسه الأحمد إلى دمشق

رام الله: توجه وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس إلى العاصمة السورية دمشق، للبحث في العلاقات الثنائية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين. وأفيد بأن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد سيكون على رأس الوفد، الذي سيناقش مع الجانب السوري مستجدات الوضع السياسي في المنطقة و"صفقة القرن" ووضع المخيمات. وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن الوفد، سيلتقي بعدد من الشخصيات الرسمية في "الحكومة السورية"، مبيّنة أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين عامة وأوضاع مخيم اليرموك (قرب دمشق) خاصة ستكون على رأس قائمة المباحثات.

الحياة، لندن، 2018/7/10

8. فتح وحماس تستبقان اجتماع القاهرة بتجاذب إعلامي

عمان - نادية سعد الدين: استبقت حركتا "فتح" و"حماس"، الاجتماع المرتقب في القاهرة، بتجاذب إعلامي حول متطلبات إنجاز المصالحة المتعثرة، حالياً، وذلك على وقع تحذير فلسطيني من مخطط أميركي - إسرائيلي لفصل قطاع غزة سياسياً عن الضفة الغربية لإقامة دولة ضمنها، في إطار ما يسمى "صفقة القرن". ويدور التباين المواقفي الثنائي بين شرط "التمكين"، عبر تسليم "حماس" إدارة القطاع للحكومة الفلسطينية، وفق "فتح"، مقابل أولوية رفع ما تسميه "حماس" العقوبات عن غزة، في ظل شكوك بانتقال الخلاف إلى طاولة اجتماع القاهرة.

من جانبها، أكدت حركة "فتح" بحسب حديث مسؤول فلسطيني لـ"الغد"، حرصها على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، شريطة تسليم حركة "حماس" قطاع غزة وتمكين الحكومة الفلسطينية من أداء مهامها، أسوة بالضفة الغربية. ونوه المسؤول الفلسطيني إلى "محاولات تصفية القضية الفلسطينية، عبر فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وإقامة دولة فلسطينية في غزة مع إدارة حكم ذاتي بالضفة، وضم القدس للكيان الإسرائيلي، وإسقاط قضية اللاجئين الفلسطينيين".

ودعت "حركة حماس لاتخاذ قرارات واضحة حول التنفيذ الدقيق لاتفاق المصالحة الأخير، وإعلان التزامها الواضح والصريح بتنفيذ بنوده، حسب ما تم الاتفاق عليه، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها بشكل كامل، حتى تعمل على رفع المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

في المقابل؛ كان القيادي في حركة "حماس"، غازي حمد، قد صرح بأن "الاتفاقات السابقة لم تتجح في تطبيق المصالحة أو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، سواء على مستوى "منظمة التحرير" أو مستوى الحكومة". وأكد، في تصريح أمس، أن "حماس" طرحت "ضمانات لتطبيق الاتفاقات، وليست شروطاً مسبقة، من حيث رفع العقوبات عن القطاع، وتشكيل مجلس توحيدي".

الغد، عمان، 2018/7/10

9. "الجهاد" تحذر عباس من مغبة فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة

غزة - فتحي صباح: حذرت حركة الجهاد الإسلامي الرئيس محمود عباس من مغبة فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة. واستنكر مسؤول المكتب الإعلامي لـ "الجهاد" دواد شهاب، تصريحات عباس التي اعتبر أنها "تخدم سياسات الحصار والتضييق على غزة". وكان عباس قال: "إذا أرادت حماس المصالحة فإما أن نستلم كل شيء ونتحمله أو إذا أرادوا هم أن يتسلموا كل شيء فعليهم أن يتحملوا كل شيء".

الحياة، لندن، 2018/7/10

10. حماس: تشديد الاحتلال حصاره لغزة جريمة ضد الإنسانية

أكدت حركة حماس أن تشديد الاحتلال الإسرائيلي حصاره على قطاع غزة وإغلاقه للمعبر التجاري الوحيد مع القطاع جريمة جديدة ضد الإنسانية، محملة الاحتلال كل النتائج المترتبة على هذه السياسات العنصرية المتطرفة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي الاثنين، إن مصادقة رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو على إجراءات إضافية لتشديد الحصار ومنع دخول المواد والبضائع إلى غزة جريمة جديدة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل الاحتلال الإسرائيلي الأسود بحق شعبنا. وأشار إلى أن الصمت الإقليمي والدولي على جريمة الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من اثني عشر عاماً شجع الاحتلال الإسرائيلي على التماادي في إجراءاته الإجرامية المخالفة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية. ودعا المجتمع الدولي للتحرك الفوري لمنع هذه الجريمة وتداعياتها الخطيرة، ومغادرة الموقف السلبي الصامت، والعمل على إنهاء حصار غزة ووقف جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق غزة وسكانها.

موقع حركة حماس، 2018/7/9

11. "الجهاد": قرار الاحتلال بتشديد الحصار بمثابة إعلان حرب والمقاومة لن تعجز عن الرد

غزة: أكدت حركة الجهاد في فلسطين مساء الاثنين أن مصادقة حكومة الاحتلال على إجراءات إضافية لتشديد الحصار على قطاع غزة ومنع دخول المواد والبضائع يعد "بمثابة إعلان حرب لن تكون المقاومة عاجزة أبداً عن الرد عليه". وقالت الجهاد في بيان صحفي إن "سنوات الحصار الطويل التي عاشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لم تفلح أبداً في كسر صموده وزعزعة موقفه الرافض لأي محاولات للمساس بحقوقه وثوابته". ولفتت إلى أن العالم كله يتحمل مسؤولية صمته وعجزه عن لحم سياسات الإرهاب التي ينتهجها الاحتلال وتمادي حكومته وجيشه في العدوان على شعبنا. وأضافت: "إننا في حالة تنسيق مع القوى والفصائل لتقييم كافة المستجدات بما فيها إجراءات الاحتلال الأخيرة التي نتعامل معها باعتبارها إعلان حرب جديدة على الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2018/7/9

12. رأفت مرة: حظر الاحتلال قناة القدس قرار إرهابي

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في الخارج رأفت مرة، في تصريح صحفي، يوم الاثنين: إن منع سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قناة القدس من العمل، والتحقيق مع عدد من الإعلاميين الفلسطينيين هو قرار إرهابي جديد يضاف لسجل الاحتلال الإسرائيلي في أعمال "العنف" والإرهاب التي يمارسها ضد شعبنا وأعمال القمع وخنق الحرية وتهديد وقتل واعتقال الصحفيين. وشدد على أن قرار الاحتلال ضد فضائية القدس لن يسكت صوت الحرية عند شعبنا، مضيفاً أن الاحتلال وكل أدواته لن يستطيع حجب الحقيقة التي كرسَتْ فضائية القدس نفسها للتعبير عنها. وأعلن التضامن مع فضائية القدس، قائلاً: "نعلن وقوف شعبنا وجميع الإعلاميين الفلسطينيين في الداخل والخارج إلى جانب الكلمة الحرة والموقف الوطني المشرف الذي كانت وستظل قناة القدس الفضائية تمثله على الدوام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/9

13. إطلاق نار تجاه مستعمرة "بيت إيل"

رام الله - ترجمة خاصة: قال ناطق باسم جيش الاحتلال، إنه عثر الليلة الماضية على آثار طلقات نارية أطلقت باتجاه مستعمرة بيت إيل. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن هذه العملية هي الثانية في غضون أيام وأن قوات الجيش تجري بحثاً عن مطلق النار.

القدس، القدس، 2018/7/10

14. معاريف: خلافات بين ليبرمان وقيادة الجيش بشأن عملية عسكرية بغزة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، أن هناك خلافات بين وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان والقيادة العليا للجيش بشأن تنفيذ عملية عسكرية ضد قطاع غزة. وبحسب الصحيفة، فإن ليبرمان يرغب في زيادة وتيرة التصعيد العسكري وضرب عمق حماس في غزة رداً على استمرار إطلاق الطائرات الورقية الحارقة، إلا أن كبار قادة الجيش يرفضون الدخول في تصعيد أو عملية عسكرية من أجل الطائرات. وأشارت الصحيفة، إلى أن ليبرمان طالب قيادة الجيش بإجراءات رادعة ضد حماس. وقالت الصحيفة إن ليبرمان يرى أن استمرار الحرائق بفعل تلك الطائرات الورقية، يساهم في تآكل قوة الردع الإسرائيلية، وأنه يجب التوقف عن ضبط النفس لأنه يزيد من جرأة حماس. وبينت الصحيفة أن قادة الجيش بما فيهم رئيس الأركان يرون أن التصعيد سيغرق المنطقة في مزيد من الصراعات ليست بحاجة لها، ولا يوجد نقطة واضحة يمكن أن تستخلص من أي عملية عسكرية بغزة حالياً.

القدس، القدس، 10/7/2018

15. اتفاق ائتلافي إسرائيلي حول بلدات لليهود فقط لتهويد الجليل

هاشم حمدان: قال مسؤول في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، الإثنين، إن هناك اتفاقاً حول البند المختلف عليه والذي يتيح إقامة بلدات جماهيرية لليهود فقط، وذلك من أجل تهويد الجليل. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة للدفع بما يسمى "قانون القومية"، الثلاثاء، في محاولة لبلورة صيغة نهائية للقانون، تمهيدا لعرضه على الكنيست، الإثنين المقبل، للمصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. وبحسب صحيفة "هآرتس" فمن المقرر أن تعرض الكتل المختلفة مواقفها في الجلسة، بيد أنه من غير المتوقع أن يتم التصويت على الصيغة النهائية. وفي هذا السياق نشر الوزير ياريف ليفين نصا محتلنا للقانون، والذي يتضمن عدة تعديلات صودق عليها في أيار/مايو الماضي بالقراءة الأولى. وقال مسؤول في الائتلاف إنه تمت بلورة دعم للبند المختلف عليه والذي يتيح إقامة بلدات جماهيرية لليهود فقط، رغم الانتقادات التي وجهها المستشار القضائي للحكومة. وبحسبه فإنه "في حال شطب هذا البند فلا يوجد أي جدوى من سن هذا القانون، حيث يجري الدفع به من أجل إتاحة المجال لتهويد الجليل".

كما تضمن النص الذي نشره ليفين البند الذي يخفض مكانة اللغة العربية، ويحدد لها "مكانة خاصة"، بدل مكانة لغة رسمية، كما تم شطب البند الذي يمنح المتحدثين بالعربية المنالية اللغوية

للوزارات الحكومية، وكتب بدلا منه وبشكل ضبابي أن "تسوية استخدام اللغة العربية في المؤسسات الحكومية ستكون بواسطة قانون".

وبحسب "هآرتس" فقد تم شطب البند الذي يدعو القضاة إلى استلهم ما يسمى "القضاء العبري" في حالات غياب التشريع المحتل للقضايا القائمة. وفي المقابل، تعهد عضو الكنيست نيسان سلومونسكي (من كتلة "البيت اليهودي") بأن يصر على إبقاء هذا البند في القانون وفق التعهدات التي حصل عليها.

عرب 48، 2018/7/10

16. انتقادات للحكومة الإسرائيلية لفشلها في مواجهة الطائرات والبالونات الحارقة

القدس / أسامة الغساني: انتقدت وسائل إعلام إسرائيلية، الصادرة الثلاثاء، فشل الحكومة الإسرائيلية في مواجهة البالونات والطائرات الورقية الحارقة التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة باتجاه الأراضي المحيطة بالقطاع. واعتبرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن ادعاء الجيش الإسرائيلي التوصل لحل تكنولوجي لمشكلة الطائرات الورقية والبالونات الحارقة ليس له أي أثر الواقع على الأرض، والتهديد يتصاعد كل يوم. وأضافت أن الجيش موجود ويساعد جنوده في رصد البالونات وإطفاء الحرائق عبر نظام إلكتروني، لكنه غير قادر على إسقاط البالونات أو الطائرات الورقية المشتعلة. وأفادت الصحيفة بأنها حصلت على المعطيات المتعلقة بحجم الأضرار التي تسببت بها الحرائق في محيط قطاع غزة.

ولفتت -في هذا الصدد- إلى أن 678 حريقا اندلعت في مئة يوم منذ بدء إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من غزة. وأنت النيران في هذه الحرائق على 9 آلاف و100 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) من الأحرار و6 آلاف دونم من الأراضي الزراعية وآلاف الدونمات من المناطق المفتوحة غير المستخدمة.

كانت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية ذكرت، الإثنين، أن البالونات والطائرات الورقية الحارقة التي يطلقها نشطاء فلسطينيون من قطاع غزة، أحرقت منذ بداية إطلاقها من غزة نهاية مايو/أيار الماضي 33 ألف دونم، شملت أراضي زراعية وأحراراً وغابات.

القناة الثانية العبرية، أيضاً، انتقدت عجز الحكومة الإسرائيلية عن وقف إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة من قطاع غزة.

وقالت، في تقرير لها، إن هذا هو الشهر الرابع منذ بدء عمليات إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من غزة، وبترافق مع تصاعد الحرائق تصاعد في انتقاد الحكومة الإسرائيلية العاجزة عن إيجاد حل لها.

ونقلت القناة انطباع أحد أعضاء الكابينيت الإسرائيلي (المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية) الذي قال في انتقاد للحكومة الإسرائيلية إن حركة "حماس" تمكنت من وضع غزة على رأس جدول أعمال حكومته في الشهور الأخيرة.

من جانبها، شككت القناة العاشرة العبرية في جدوى معاقبة الفلسطينيين في قطاع غزة عبر إغلاق معبر "كرم أبو سالم"، الذي يعتبر الشريان الرئيسي للقطاع، رداً على استمرار إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وقالت إن هذه خطوة إغلاق المعبر، التي جرى اتخاذها الإثنين، خارجة عن المألوف بالنسبة لإسرائيل، وهناك شك في جدواها. إذ عادة -وفق للقناة المذكورة- ما تتم إعادة فتح المعبر بعد عدة أيام، بناءً على تجارب سابقة. كما أن إغلاق المعبر يتعارض مع التصريحات التي كانت تتحدث عن ضرورة تحسين الوضع الإنساني في القطاع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/10

17. منع عالمة إسرائيلية من المشاركة بلجنة علمية بسبب رفضها للاحتلال

القدس: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الاثنين بأنه تم منع عالمة أعصاب إسرائيلية من الانضمام إلى لجنة علمية بسبب دعمها السابق للجنود الإسرائيليين الراضين للخدمة في الضفة الغربية المحتلة.

وكان تم ترشيح يائيل أميتاي، الباحثة في علم الأعصاب بجامعة بن غوريون للتعيين في "المؤسسة الألمانية الإسرائيلية للبحث العلمي والتنمية"، وهي هيئة علمية أسستها حكومتا الجانبين، منتصف حزيران/يونيو. واعترض وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي أوفير أكونيس يوم الأحد على تعيينها، وذلك على خلفية خطاب وقته أميتاي عام 2005، مع أكاديميين آخرين، يدعم الجنود الذين يرفضون الخدمة في الضفة الغربية، التي تحتلها إسرائيل منذ حرب عام 1967. وقال أكونيس، من حزب "ليكود" اليميني، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين "طالما أن البروفيسورة أميتاي دعت إلى رفض (الخدمة العسكرية) فإنه لا يمكنها تمثيل دولة إسرائيل"، مضيفاً "لم يتم انتخابي للترويج لأجندات أخرى".

من جانبها، قالت أميتاي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها لا تعارض مشروع الخدمة العسكرية الإجبارية بإسرائيل، بدليل أن ولديها أديا الخدمة، إلا أنها أوضحت أنها تدعم إتاحة الفرصة للجنود للاختيار بشأن رفض الخدمة في الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2018/7/9

18. مشروع قانون إسرائيلي يتيح لرئيس الحكومة التجسس على المواطنين

الناصرة: يستعد البرلمان الإسرائيلي للمصادقة النهائية على مشروع قانون "الحماية السيبرية - المنظومة السيبرية القومية" الهادف إلى "تنظيم عمل المنظمة" التي تعنى بهذا المجال الحساس وتتبع مكتب رئيس الحكومة مباشرة.

وحسب مشروع القانون يحق لأي موظف في المنظومة اختراق حاسوب أي شخص "يشكل تهديداً لأمن إسرائيل" لـ 24 ساعة، ويحق له، بالتالي، نقل أي مواد يريدها من الحاسوب وحتى زرع فيروسات فيه، دون أي إذن من المحكمة، لأن القانون يساوي بين موظف المنظومة السيبرية وبين عامل الإطفاء، الذي يحق له اختراق أي منزل دون إذن قضائي في حالة وجود خطر حقيقي". كما ينص مشروع القانون على حماية موظف المنظومة من أي ملاحقة جنائية أو مدنية خلال هذه العمليات، إذ سيكون بمقدور الموظف أن يرتكب أي جريمة خلال اقتحام الهاتف أو الحاسوب، مع ضمانه، لاحقاً، بأنه لن يتعرض لأي محاكمة، وهو أمر غير ممنوح حتى لأفراد الشرطة وجهاز الأمن العام "الشاباك".

ويؤكد المحلل للشؤون الاستخباراتية في صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان انه في حال صودق على القانون بنصه الحالي، سيعطى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "صلاحيات غير مسبوقة لإدارة تحقيقات والمساس بخصوصية المواطنين، بالإضافة إلى حصوله على كل معلومة يرغب نتياهو بها، مهما كانت خاصة.

القدس العربي، لندن، 2018/7/10

19. ليبرمان يهدد بـ"رد عنيف" على أي انتهاك لـ"فض الاشتباك" في هضبة الجولان

الناصرة، القدس المحتلة - "الحياة"، رويترز: هددت إسرائيل أمس، "برد عنيف" على أي محاولة انتشار للقوات السورية في المنطقة الحدودية منزوعة السلاح في هضبة الجولان المحتلة، وذلك غداة استهداف مقاتلات إسرائيلية مطار التيفور في محافظة حمص (وسط سورية) وسط معلومات عن سقوط قتلى إيرانيين.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أمام نواب حزبه أمس: "سنلتزم تماماً من جانبنا اتفاق فك الاشتباك لعام 1974 وسنصر على الالتزام بحذافيره وأي انتهاك سيقابل برد عنيف من قبل إسرائيل". وكانت دمشق أعلنت مساء الأحد تصدي دفاعاتها الجوية لـ "عدوان إسرائيلي" استهدف مطار التيفور في محافظة حمص، وإصابة إحدى الطائرات المهاجمة. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) التابعة للنظام عن مصدر عسكري قوله إن "وسائل دفاعنا الجوي تصدت لعدوان إسرائيلي وأسقطت عدداً من الصواريخ التي كانت تستهدف مطار التيفور، وأصاب إحدى الطائرات المهاجمة، ما أرغم البقية على مغادرة الأجواء". ورفض ناطق عسكري إسرائيلي التعليق على التقارير حول غارات إسرائيلية. ونشر الإعلام الرسمي السوري شريط فيديو يظهر وميضاً في السماء الداكنة، وقال إنه يُبين تصدي الدفاعات الجوية للقصف على المطار.

الحياة، لندن، 2018/7/10

20. يديعوت أحرنت: 33 حريقاً بغلاف غزة بفعل "البالونات الطائرة"

اندلع، اليوم الاثنين، 33 حريقاً في مستوطنات غلاف غزة، جراء إطلاق بالونات طائرة مذيلة بمادة مشتعلة، تجاه الأراضي المحتلة عام 1948، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنت" العبرية. وأضاف موقع الصحيفة أن "المصالح المختصة تمكنت من السيطرة على هذه الحرائق، كما لم تقع أية إصابات". وحسب آخر إحصائية صادرة عن الاحتلال، فإن الخسائر الاقتصادية من وراء الطائرات الورقية الحارقة المنطلقة من قطاع غزة، بلغت حتى الآن نحو 8.5 ملايين شيكل (2.5 مليون دولار).

فلسطين أون لاين، 2018/7/9

21. أعلام أربع دول عربية وإيران في الكنيست

لندن: نشرت صفحة "إسرائيل بالعربية" على موقع "فيسبوك" صورة تظهر تعليق أعلام الدول المشاركة في مونديال روسيا، في مقر الكنيست. وشملت الأعلام المعلقة، أعلام الدول العربية والإسلامية، السعودية ومصر وتونس والمغرب، إضافة إلى علم إيران. وشاركت الدول العربية الأربع في المونديال لكنها ودعت من الدور الأول، وهو نفس المصير الذي واجهه المنتخب الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

22. "مجموعة العمل": 520 فلسطينياً قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري

دبي - "حياة برس": وثقت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" في تقرير أصدرته، اليوم (الاثنين)، ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين داخل سجون قوات النظام السوري، إلى 520 شخصاً غالبيتهم من سكان دمشق.

وذكرت المجموعة أن "ارتفاع الحصيلة جاء بعد تلقي نبأ مقتل الشاب عامر خالد شهابي من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، والذي قتل تحت التعذيب بعد اعتقاله من قوات النظام منذ ثلاثة أعوام". وقالت المجموعة إن "ذوي الشاب خالد تسلموا هويته وشهادة الوفاة من أجهزة الأمن السوري"، بحسب ما نقل عنها موقع "عنب بلدي" المقرب من المعارضة السورية.

وكانت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" وثقت مطلع تموز (يوليو) الجاري، مقتل 12 فلسطينياً من مخيم "العائدين" في مدينة حمص، قتلوا تحت التعذيب في السجون السورية، مضيفاً أن "أكثر من 16 ألفاً و890 معتقلاً فلسطينياً داخل السجون، منذ بداية الاحتجاجات في سورية، ويرفض النظام الكشف عن مصيرهم وأماكن اعتقالهم".

الحياة، لندن، 2018/7/10

23. الاحتلال يحظر عمل "فضائية القدس"

الناصرة: أصدر وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أمس الاثنين، قراراً يقضي بحظر عمل قناة "القدس" الفضائية في مناطق الـ 48 والقدس المحتلة، استناداً إلى القانون الإسرائيلي العنصري "مكافحة الإرهاب"، وتم اعتقال واحتجاز عدد من العاملين في مكاتب تقدم خدماتها القناة، التي تبث من لبنان.

الغد، عمان، 2018/7/10

24. المسؤولون الإسرائيليون وغلاة المستوطنين يستباحون الحرم القدسي

عمّان - نادية سعد الدين: استأنف المسؤولون الإسرائيليون برفقة المستوطنين المتطرفين، أمس، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، واستباحة ساحاته بتنفيذ جولات استفزازية للمصلين، الذين تصدوا لعدوانهم، مما أسفر عن ارتفاع وتيرة التوتر والاحتقان في القدس المحتلة.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها بكثافة في ساحات الأقصى، وبمحيطه، لتأمين اقتحام أعضاء من "الكنيست" الإسرائيلي للمسجد، من جهة "باب المغاربة"، وقمع أي تحرك شعبي فلسطيني غاضب، لاسيما من قبل المصلين والمرابطين للدفاع عن الأقصى وحمايته من عدوان المستوطنين. وتقدم عضو "الكنيست"، يهودا غليك، اليميني الأكثر غلواً وتطرفاً، نظراً من الأعضاء، بعدما تم رفع الحظر عن اقتحام الحرم الشريف، الذي كان مفروضاً منذ العام 2015، وتنفيذاً لقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بالسماح لوزرائه وأعضاء "الكنيست" باقتحام الأقصى. ورافقت قوات الاحتلال المقتحمين خلال جولتهم في المسجد، حتى مغادرتهم عبر "باب السلسلة"، وهم يرددون ما يسمى "النشيد الوطني الإسرائيلي" "هتيكفا". وأجبرت قوات الاحتلال حراس الأقصى على عدم الاقتراب من أعضاء "الكنيست" والمستوطنين المتطرفين من جماعات ما يسمى "الهيكال" المزعوم، وذلك خلال جولتهم الاستفزازية داخل المسجد، كما احتجرت هويات المصلين الوافدين إلى الأقصى قبل السماح لهم بالدخول.

الغد، عمان، 2018/7/10

25. تعليق هدم وتهجير الخان الأحمر لمدة أسبوع

هاشم حمدان: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء اليوم الإثنين، أمراً احترازياً جديداً بتعليق هدم الخان الأحمر، على طريق القدس أريحا، وترحيل سكانه البالغ عددهم 190 نسمة. جاء هذا القرار بعد أن قدم فريق من المحامين مستندات جديدة تثبت أن الأراضي التي أقيم عليها التجمع في مطلع خمسينيات القرن الماضي هي أراض بملكية فلسطينية خاصة ومسجلة، تم تاجيرها للسكان وليست أراض عامة تم الاستيلاء عليها. علاوة على ذلك، فإن إجلاء السكان يعد مخالفاً للقانون الدولي. وقد أمهلت المحكمة سلطات الاحتلال حتى السادس عشر من الشهر الجاري، تموز/يوليو، للرد على هذا الالتماس.

عرب 48، 2018/7/9

26. "أسرى فلسطين": ثلاثة آلاف حالة اعتقال في النصف الأول من 2018

رام الله: أفادت معطيات حقوقية، بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت 3 آلاف حالة اعتقال في صفوف المواطنين الفلسطينيين، خلال النصف الأول من العام الحالي (2018). وأوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات (غير حكومي) في بيان له اليوم الاثنين (9-7)، أن الاعتقالات الصهيونية قد طالت 497 طفلاً قاصراً، إلى جانب 84 حالة اعتقال في صفوف النساء.

ونبه المركز الحقوقي إلى ارتفاع الاعتقالات في صفوف الأطفال بمعدل 30 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي، والتي شهدت 380 حالة. وأشار إلى أن الاحتلال اعتقل 120 فلسطينياً، في ذات الفترة، من قطاع غزة، العشرات منهم صيادون، بالإضافة لمرضى ومرافقين وتجار اعتقلوا على حاجز بيت حانون "إيرز" شمال القطاع. وشهد النصف الأول من 2018، ارتفاع في قائمة شهداء الحركة الأسيرة لتصل لـ 216 شهيداً، بعد استشهاد 4 أسرى جدد خلال العام الجاري. وأصدرت سلطات الاحتلال والمحاكم التابعة لها في ذات الفترة، 505 قرارات اعتقال إداري (بدون تهمة واضحة أو محاكمة)، منها 199 قراراً للمرة الأولى و306 "تجديد" اعتقال. وقال "أسرى فلسطين" إن إدارة سجون الاحتلال واصلت قمع الأسرى في السجون الصهيونية، وقد نفذت القوات التابعة لها 95 "عملية قمع"، تخللها إصابة العديد من الأسرى. يشار إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال قد بلغ، وفقاً لمصادر حقوقية فلسطينية رسمية، نحو 6,500 أسير، من بينهم 54 أسيرة، بينهم ست فتيات قاصرات، فيما بلغ عدد الأطفال في سجون الاحتلال نحو 350 طفلاً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 430 أسيراً، إلى جانب نحو 1,800 أسير مريض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/9

27. تقرير: هدم 18 منشأة واعتقال 117 مقدسيا خلال حزيران/يونيو

محمد وتد: أفاد تقرير توثيقي صدر، يوم الإثنين، عن مركز معلومات وادي حلوة في سلوان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 18 منشأة للفلسطينيين كما اعتقلت 117 فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة، خلال حزيران/يونيو الماضي. وحسب التقرير الشهري للمركز الذي سلط الضوء على انتهاكات الاحتلال خلال الشهر الماضي بالقدس، فإن من بين المعتقلين 20 قاصراً، و4 أطفال. وهدت جرافات الاحتلال هدمت خلال حزيران 18 منشأة في أحياء القدس، 3 منها هدمت ذاتياً بأيدي أصحابها بعد تهديدهم بفرض غرامات عليهم، حيث شمل الهدم، 4 منازل سكنية، 4 أسوار من الزينكو والأسلاك، كراج، 2 تجريف أراض وطرق، و7 منشآت زراعية، حسبما وثقه المركز في تقريره.

وذكر التقرير أن 1463 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، فيما اقتحمته قوات الاحتلال بداية العشر الأواخر من شهر رمضان، واعتدت على مجموعة من المصلين

كانوا يتلون القرآن الكريم واعتقلت 12 مواطنا، وحاصرت المصلين في المسجد القبلي، لتوفير اقتحامات المستوطنين للمسجد.

وفي نهاية شهر رمضان حاولت مجموعة من المستوطنات المتطرفات اقتحام الأقصى عبر عدة أبواب بالتزامن مع آذان المغرب ثم العشاء، إلا أن الشبان المتواجدين وحراس الأقصى تصدوا لهم.

وذكر التقرير أن مستوطنين عقدا خلال الشهر الماضي، وبإشراف حركة "طلاب من أجل جبل الهيكل"، قرانهما في المسجد الأقصى برفقة أطفالهما، وختما عقد القرآن بقبلة في المسجد.

كما وثق المركز إبعاد 4 فلسطينيين عن القدس القديمة، و11 آخرين عن مدينة القدس، و8 عن المسجد الأقصى.

عرب 48، 2018/7/9

28. حكم بالسجن 10 سنوات على مقدسية

حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية اليوم بالسجن عشر سنوات على فلسطينية من مدينة القدس المحتلة بعد إدانتها بالمشاركة في مقاومة الاحتلال.

وقال رئيس لجنة أهالي أسرى القدس أمجد أبو عصب إن حكما نهائيا بالسجن الفعلي عشر سنوات مع دفع غرامة مالية بقيمة 30 ألف شيكل (نحو 8 آلاف دولار) بحق الأسيرة فدوى حمادة (30 عاما). واعتقلت فدوى في 12 أغسطس/آب من العام الماضي في منطقة باب العامود بعد أن ادعت سلطات الاحتلال أنها حاولت تنفيذ عملية طعن.

والأسيرة حمادة متزوجة وأم لخمس أطفال أكبرهم يبلغ من العمر ثماني سنوات وأصغرهم سنة ونصف، وقد تنقلت في سجون عدة وتقع حاليا في سجن الشارون.

وتفيد مراسلة الجزيرة نت هبة أصلان بأن قوات الاحتلال تعتقل في سجونها 60 أسيرة فلسطينية، بينهن 18 سيدة من القدس، أعلاهن حكما المقدسية شروق دويات المحكومة بالسجن 16 عاما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/10

29. هذا ما حققته القدس في امتحان الثانوية

هبة أصلان-القدس: رغم أوجاعها كان للقدس نصيب الأسد من العشرة الأوائل بين المحافظات في نتائج امتحان الثانوية العامة، حيث حصلت الطالبة المقدسية لمى خالد داودي على المركز الأول على صعيد فلسطين للعام 2018 بمعدل 97.7، متفوقة على 18,857 طالبا وطالبة تقدموا للامتحان في الفرع العلمي.

كما حصل الطالب محمود محمد حمدان من مدرسة الكلية الإبراهيمية على المركز الثاني مكرر بمعدل 99.6، والطالب سفيان خضر كرامة من مدرسة شعفاط الثانوية للبنين على معدل 99.4، وكلاهما في الفرع العلمي.

وفي الفرع التكنولوجي، حصدت الطالبة ليلى موسى أبو غنام من مدرسة الشابات الثانوية الشاملة المركز الأول بمعدل 86.6.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بيان صحفي مساء أمس، نتائج شهادة الدراسة الثانوية العامة للدورة الأولى، دورة الراحل مروان شرف، للعام 2018، في الضفة وغزة وقطر ورومانيا وبلغاريا.

وبحسب بيان الوزارة، فقد بلغ عدد المتقدمين لامتحان في جميع الفروع 72604 طلبة وطالبات، نجح منهم 48420 بنسبة 66.69%.

الجزيرة نت، الدوحة، 218/7/9

30. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً خلال مدهمات في الضفة

الضفة المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم الاثنين، 17 مواطناً، خلال مدهمات لعدة منازل في مدن الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/9

31. الاحتلال يصادر 10 دونمات في الخليل لإقامة معسكر لجنوده

بدأت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، تشييد معسكر جديد لجنودها في منطقة رابطة بين مستوطنة "كريات أربع" والمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وشنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدات ومدن الضفة، واعتقلت 12 فلسطينياً، وتوغلت آليات عسكرية للاحتلال شرقي غزة، وجرفت وسوت مساحات من الأراضي.

وأفاد نشطاء بأنّ قوات الاحتلال بدأت بجلب معدّات إلى منطقة وادي الحصين على الشارع الرابط بين عدد من الأحياء السكنية الفلسطينية والمسجد الإبراهيمي في الخليل، وعلى مقربة من مستوطنة "كريات أربع".

وتعود ملكية الأرض، التي تقدّر مساحتها بنحو (10) دونمات للمواطن محمود البوطي. وحذر النشطاء من نيّة الاحتلال عزل المزيد من المنازل الفلسطينية وحصارها في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد شرعت قبل نحو الشهر بإقامة معسكر في منطقة وادي الحصين، والمتاخم لمستوطنة "كريات أربع"؛ حيث قامت بوضع المكعبات الأسمنتية والبيوت المتقلبة داخل هذه المكعبات في المنطقة المقابلة للأرض المصادرة.

وشنت قوات الاحتلال، حملة مدامات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس من عدة محاور، وانتشرت في عدة مواقع في ريفيا والجلب الشمالي وحي الضاحية، واعتقلت الشاب جبر الجيعان؛ بعد مدامة منزله في الضاحية. كما اقتحمت بلدة بيتا جنوبي نابلس، وانتشرت في العديد من الأحياء، وشنت حملة مدامات للعديد من المنازل، واعتقلت خلالها الشبان نهاد ممدوح بني شمسة، وإبراهيم محمود عيسى داود، وليث باسم داود.

واقترحت بلدة عوريف جنوبي المدينة، ودامت منزل عائلة الشهيد عمير شحادة ومنزل شقيقه الأسير إبراهيم شحادة، وفتشتها دون اعتقالات. كما اعتقلت قوات الاحتلال من جنين الأسير المحرر غانم عباره، ويوسف علي شواهنة، فيما اعتقلت من الخليل قيس نعمان، ومن رام الله طلحة مصطفى نخلة، ومن سلفيت الأسير المحرر بلال أبو عصبه. واعتقلت ثلاثة شبان من بلدات السيلة الحارثية واليامون ويعبد، في محافظة جنين. وشهدت عدة مناطق في الضفة اندلاع مواجهات مع جنود الاحتلال، كان أعنفها المواجهات، التي دارت في بلدة قننة شمال غربي القدس.

الخليج، الشارقة، 2018/7/10

32. "العربي الجديد": مصر تجهز الجدار العازل في سيناء.. مشاريع "صفقة القرن"؟

القاهرة - "العربي الجديد": أفادت مصادر سياسية مصرية "العربي الجديد"، بأن "الجيش الثاني الميداني بدأ في تنفيذ تعليمات جديدة متعلقة بشمال سيناء خلال الأيام القليلة الماضية، في ضوء تفهّات سياسية إقليمية متعلقة بتلك المنطقة ضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتسوية القضية الفلسطينية المعروفة باسم صفقة القرن". وأوضحت المصادر أن "القوات المسلحة بدأت في تنفيذ عدد من الإنشاءات والإجراءات على أرض الواقع، من شأنها فصل المنطقة المستهدفة إقامة عدد من المشاريع عليها ضمن الخطة وعزلها عن باقي المناطق المحيطة". وأشارت إلى أن "المرحلة الحالية ضمن المخطط المحدد تتضمن إقامة جدار عازل حول المنطقة التي تشمل مطار العريش، والمنطقة الصناعية القديمة، إضافة إلى بعض القرى من بينها السلام والحباين". ولفتت إلى أن "كافة المناطق داخل الجدار العازل الجديد، تم بالفعل إخلاؤها تماماً من السكان، والزراعات والمنشآت تحت دعوى إخلاء حرم المطار في أعقاب الهجوم الصاروخي الذي استهدف وزير الدفاع والداخلية

السابقين صدقي صبحي ومجدي عبد الغفار، مطلع العام الحالي"، موضحة أن "الغالبية العظمى من المزارع تم تجريفها، وكذلك المنشآت الموجودة بالمنطقة الصناعية القديمة". وبحسب مصادر تحدثت في وقت سابق لـ"العربي الجديد"، إن "كوشنر وغرينبلات بحثا مع السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس التصورات المتعلقة بسيئاء ضمن صفقة القرن، وإدخال تعديلات بشأن مقترحات سابقة متعلقة بتلك المنطقة، وفي مقدمة تلك التعديلات استبدال مبدأ تبادل الأراضي، بتحويل سيئاء منطقة تجارة وصناعة حرة يقام عليها عدد من المشاريع المتعلقة الصناعية والتجارية، لخدمة قطاع غزة في إطار خطة أوسع لإعلان دولة فلسطينية على حدود غزة والأراضي التي لم تلتهمها المستوطنات في الضفة الغربية، وبعض البلدات من القدس المحتلة". وفي أعقاب تلك الزيارة، أصدر البيت الأبيض بياناً ذكر فيه أن "كوشنر وغرينبلات ناقشا زيادة التعاون بين الولايات المتحدة ومصر، والحاجة إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وجهود إدارة الرئيس دونالد ترامب لتيسير إقرار السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/10

33. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تطالب "النواب" بإسقاط الاتفاقية مع "إسرائيل"

عمان: نظمت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال) ظهر أمس، وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب، بالتزامن مع انعقاد أولى جلسات الدورة الاستثنائية، رفضاً لما أسمته الحملة "تواطؤ الحكومة والنواب" في صفقة استيراد الغاز من إسرائيل. وعبرت الحملة، خلال الوقفة، عن إدانتها للموقفين الحكومي والنيابي فيما يتعلق "بصفقة الغاز مع العدو الصهيوني"، والتي سيُهدر من خلالها أكثر من 10 مليارات دولار من أموال دافعي الضرائب لصالح دعم الكيان الصهيوني، بدلاً من استثمارها داخل بلدنا، لتنمية اقتصادنا، واستغلال مصادر طاقتنا السيادية، وخلق عشرات آلاف فرص العمل لمواطنينا" على حد قول بيان صدر عن الحملة. ودعت الحملة في مذكرتها مجلس النواب إلى أن "يقف لإسقاط هذه الاتفاقية الفضيحة، ويحاسب المسؤولين عنها، وهو ما نضعه اليوم كمطلب أمام مجلس النواب، لا نظن أنه سيتحقق".

الغد، عمان، 2018/7/10

34. محكمة إسرائيلية تقرر الإفراج عن مواطنة تركية بشروط مقيدة

القدس - أسعد فرات، سعيد عموري: قررت محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم الإثنين، الإفراج عن المواطنة التركية إبرو أوزكان، بشروط مقيدة، بعد اعتقالها منذ نحو شهر لم يسمح لها فيه بالتواصل

مع عائلتها في تركيا. وقال عمر خميسة، محامي المواطنة التركية، في تصريح للأناضول، إن "محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية (شمال)، قررت إطلاق سراح أوزكان بشرط الرقابة القضائية". وأوضح المحامي خميسة أن المحكمة العسكرية قررت إطلاق سراح "أوزكان" بشرط مصادرة جواز سفرها، ودفعها كفالة مالية قدرها 15 ألف شيكل إسرائيلي (نحو 4200 دولار)، وتوقيعها مرتان أسبوعياً على وثيقة إثبات حضور لدى أقرب مخفر شرطة بمكان إقامتها بإسرائيل، لتتواصل محاكمتها وهي طليقة. وذكر خميسة أنه "إذا لم تقدم النيابة العسكرية الإسرائيلية أدلة كافية لدى المحكمة، فإن قرار القاضي بإطلاق سراح أوزكان تحت الرقابة القضائية سيكون قراراً نهائياً". وأوضح أنه في حال اعتراض النيابة على قرار المحكمة العسكرية، سيتم نقل القرار إلى محكمة أعلى.

وأكد أنه ما من إشارة على حظر المحكمة إدلاء "أوزكان" بتصريحات لوسائل الإعلام. وأفاد خميسة أن مسؤولين من السفارة التركية في تل أبيب حضروا، اليوم، جلسة مقاضاة أوزكان. وشملت اللائحة 4 اتهامات هي: "مساعدة حركة حماس، وتقديم خدمات متنوعة لها، وتخريب النظام العام للدولة، وإدخالها إلى البلاد نقوداً من جهة معادية". غير أن المواطنة التركية أنكرت جميع الاتهامات، وأكدت عدم وجود أي علاقة لها بحركة حماس، وفق خميسة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/9

35. صور شابة تركية مقيدة في محكمة إسرائيلية تثير غضباً شعبياً في الشارع التركي

إسطنبول - الناصرة، إسماعيل جمال: أثارت صور شابة تركية موقوفة في إسرائيل وهي مقيدة بالسلاسل الحديدية غضباً واسعاً في الشارع التركي، وسط مطالبات متصاعدة للحكومة التركية والرئيس رجب طيب أردوغان بالتدخل لإخراجها من السجون الإسرائيلية، وذلك بالتزامن مع إجراءات إسرائيلية متسارعة لتقييد نشاط الجمعيات التركية في مدينة القدس المحتلة. وانتشرت يوم الأحد صور للمواطنة التركية إيبرو أوزكان (27 عاماً) أثناء عرضها على إحدى المحاكم الإسرائيلية وقد جرى تقييدها بسلاسل حديدية من يديها وقدميها وإحاطتها بعدد من عناصر قوات الاحتلال، وهو ما أثار مشاعر الغضب في الشارع التركي الذي وصف تصرف الاحتلال ونشر الصور بـ"الإهانة" للشعب والحكومة التركية. ووجه الادعاء العام الإسرائيلي، لائحة اتهام بحق المواطنة التركية الموقوفة في إسرائيل منذ نحو ثلاثة أسابيع تتضمن 4 تهم.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، كتب عشرات آلاف الأتراك تحت وسم باللغتين التركية والإنكليزية باسم "الحرية لإيبرو أوزكان" عبروا فيه عن غضبهم الشديد إزاء "تجرؤ" الاحتلال الإسرائيلي على توقيف المواطنة التركية منذ أسابيع ونشر صورها وهي مكبلة اليدين والقدمين. واعتبر الكثير من المغردين أن التصرف الإسرائيلي كان مقصودا ويهدف إلى توجيه رسالة إلى تركيا، فيما ربط آخرون بين صور الموقوفة التركية في تل أبيب، وقيام السلطات التركية بنشر فيديو وصف بـ"التفتيش المذل" للقتل الإسرائيلي في إسطنبول أثناء مغادرته المدينة عقب طرده من تركيا بسبب المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين في ذكرى النكبة في قطاع غزة، قبل نحو شهرين.

والى جانب غضبهم من التصرف الإسرائيلي، انتقد آلاف المغردين ما اعتبروه الرد التركي المتواضع على اعتقال أوزكان، معتبرين أن ما حدث "إهانة" للشعب التركي وعلى الحكومة التحرك في أسرع وقت لوقف هذه "المهزلة".

وفي أول رد فعل رسمي قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه "يتعين على إسرائيل أن تتخلى عن الظلم وقتل الناس من أجل تطبيع العلاقات مع تركيا"، مضيفاً "تل أبيب تتخذ خطوات رادعة ضد مواطنينا الداهيين إلى القدس وسنقوم بالرد على ذلك"، دون الكشف عن طبيعة الإجراءات التركية المتوقعة اتخاذها رداً على الإجراء الإسرائيلي بحق المواطنة التركية. ووصف أوزكان بأنها "أختنا" وهدد بالقول إن تركيا ستكيل لإسرائيل الصاع نفسه على هذا الاعتقال.

وقالت أليف، شقيقة أوزكان، لصحيفة "هآرتس" إنها جاءت إلى القدس في زيارة خاصة، ولم تكن على صلة بحماس ولم تشارك في نشاط سياسي.

القدس العربي، لندن، 2018/7/10

36. دراسة إسرائيلية: السعودية تسعى لانتزاع الإشراف على مقدسات القدس

صالح النعامي: قالت دراسة إسرائيلية إن سعي السعودية لانتزاع الإشراف على الأماكن المقدسة في القدس من الأردن يهدف إلى تعزيز قدرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على دفع خطته لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي يطلق عليها "صفقة القرن".

ولفتت الدراسة، التي صدرت اليوم الإثنين عن "مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية"، التابع لجامعة "بار إيلان"، إلى أن السعودية "معنية بتعزيز فرص تطبيق الخطة الأمريكية، على الرغم من أن هذه الخطة تركت انقساماً عميقاً في العالم الإسلامي، حتى قبل أن تعلن واشنطن عنها بشكل

رسمي بسبب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وقرار ترامب نقل السفارة إلى المدينة المحتلة".

وأشارت الدراسة، الصادرة بالإنكليزية، والتي أعدها جيمس دوسر، كبير الباحثين في المركز، إلى أن الرياض "معنية أيضا بتعاضد حالة عدم الاستقرار في الأردن، حيث تعتقد القيادة السعودية أنه كلما زادت حالة عدم الاستقرار في البلاد انخفض مستوى ممانعة الحكم في عمان لصفقة القرن".

وأوضحت أن التحرك السعودي يحظى بدعم مباشر وقوي من دولة الإمارات، مشيرة إلى أن كلا من الرياض وأبوظبي تحاولان تخفيض مستوى الاهتمام الإقليمي بالقدس من خلال التصدي للمحاولات التركية الهادفة إلى بناء نفوذ في المدينة المقدسة.

ولفت معد الدراسة إلى أن أوضح ما يدل على سعي السعودية والإمارات لتقليل الاهتمام بقضية القدس تمثل في محاولتهما التقليل من أهمية وقيمة مؤتمري القمة الإسلامية التي دعت إليهما تركيا في إسطنبول ردا على قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس.

وحسب الدراسة، فإنه على الرغم من أن السعودية لم تعلن رسميا رغبتها بانتزاع الإشراف على الأماكن المقدسة من الأردن، إلا أن الكثير من "الشواهد قد تراكمت" على أن مستوى العلاقات الوثيق بين إسرائيل وكل من الرياض والإمارات والبحرين سمح للسعوديين بطرح هذا المطلب.

واعترفت الدراسة أن إعلان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز خلال القمة العربية الأخيرة في الظهران عن تقديم دعم بقيمة 150 مليون دولار لدعم القدس جاء لمواجهة الاستثمارات التركية في القدس وحرص أنقرة على تقديم الدعم للجمعيات الإسلامية التي تعمل على الحفاظ على إسلامية المدينة إلى جانب شراء عقارات.

وأشارت في هذا السياق إلى أنه، وبخلاف السعودية، فإن تركيا تستغل، وفق الدراسة، وجود علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في محاولاتها تعزيز الطابع الإسلامي للقدس من خلال تعزيز مظاهر السياحة الدينية التركية إلى القدس، حيث أشارت إلى أن أنصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأعضاء حزب العدالة والتنمية الذي يقوده يقومون بزيارة القدس والأقصى.

وزعمت الدراسة أن بعض السياح الأتراك شاركوا في المواجهات التي تفجرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى. وأشارت الدراسة إلى أن السعودية دعمت موقف حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب بوضع البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى قبل عام، مشيرة إلى أن الموقف السعودي جعل الأردنيين يخشون من أن هذا الموقف يمثل جزءا من تفاهم بين إدارة ترامب وكل من الرياض والإمارات على منح السعودية موطئ قدم في الأماكن المقدسة في المدينة.

واستدركت أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وبخلاف والده، أكثر وضوحاً في دعمه سياسات ترامب ولا يتردد في إبداء تعاطفه مع المواقف الإسرائيلية. ورأت الدراسة أن زيارة إيباد المدني، سكرتير منظمة دول العالم الإسلامي، سعودي الجنسية، للأقصى قبل عامين جاءت في إطار التحرك السعودي الجديد. وخلصت إلى أن كلا من السعودية والإمارات توظفان البحرين، الضعيفة اقتصادياً وعسكرياً والتي تعتمد على الدعم السعودي، في إضفاء شرعية على التطبيع مع إسرائيل، مشيرة إلى أن البحرين تسمح لوفود إسرائيلية بزيارتها، إلى جانب سماحها لمواطنيها بزيارة إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/9

37. "القدس": واشنطن تستبدل صفقة القرن بمشروع إنساني في غزة

واشنطن - سعيد عريقات: علمت "القدس" الأحد، 8 تموز 2018 أن إدارة الرئيس ترامب تشعر بإحباط كبير تجاه احتمالات إطلاق مبادرتها لتسوية الصراع الفلسطينية الإسرائيلي، وفق الخطة التي أتمتها عليها "صفقة القرن"، وأنها "باتت شبه مقتنعة بأن خطة الرئيس ترامب المتعثرة وصلت إلى طريق مسدود، وأصبح من الصعوبة بمكان - إن لم يكن مستحيلاً - إطلاقها في الوقت الراهن".

وأضاف المصدر المطلع الذي طلب عدم ذكر "لذلك يقوم مستشاروه (الرئيس ترامب)، صهره جاريد كوشنر، وجيسون غرينبلات، (مستشاره للمفاوضات الدولية) بالعمل على صياغة صفقة أكثر تواضعاً من صفقة القرن، لمعالجة الأوضاع الإنسانية المأساوية في (قطاع) غزة ولكنها مهمة وحساسة، حيث يتفق الجميع، بمن فيهم إسرائيل على أن غزة على وشك الانهيار بعد سنوات طويلة من الحروب والصراع والإدارة السيئة والتشاحن الفلسطيني - الفلسطيني، وأن تداعيات انفجار هذه الأزمة الإنسانية المخيفة ستطال حلفاء الولايات المتحدة في إسرائيل وربما مصر، وتزيد من التعقيدات المتفاقمة حالياً".

ولكن المصدر يقر بأن "الأفكار بشأن الكيفية التي يمكن للإدارة تخفيف أزمة غزة دون مكافأة حماس التي تحكم القطاع، وهي منظمة إرهابية بالنسبة للولايات المتحدة وتعتدي على إسرائيل وتتحالف مع إيران، أو السلطة الفلسطينية بقيادة عباس الذي أظهر تصلباً غير متوقفاً أمام إدارة ترامب ومشاريعها، رغم استقباله في البيت الأبيض العام الماضي، ورغم وقف المساعدات الأميركية المالية للسلطة. هذه الأفكار غير مطورة بعد، ولا تعدو كونها أفكاراً متناثرة، يأمل الفريق أن يتمكن من صقلها كخطة وبرامج ملموسة بالتعاون مع إسرائيل ومصر والدول العربية الغنية التي ستتحمل تكاليف أي من هذه المشاريع".

القدس، القدس، 2018/7/9

38. الأونروا تعلن عن اقتطاعات مالية في برامجها في الضفة وغزة

وكالات - هاشم حمدان: أعلنت وكالة الأونروا، أن اقتطاعات مالية ستشمل عددا من برامجها الأساسية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة في الأسابيع المقبلة، إذا تعذر تغطية العجز الناجم عن تجميد المساهمة المالية الأميركية. وقال مصدر مطلع إن البرامج التي يتوقع أن تشملها الاقتطاعات تضم التوظيف والإسكان والصحة النفسية وغيرها. ويتوقع أن تشمل غالبية الاقتطاعات البرامج المخصصة للضفة الغربية. ويقول المصدر إن تمويل عدد من البرامج سينفذ أواخر تموز/يوليو. وأعلنت الأونروا في رسالتها أنها ستسعى للمحافظة على برامج المساعدات الغذائية خاصة في قطاع غزة الفقير، إلا أن المصدر قال إن تلك البرامج قد تواجه بدورها اقتطاعات في الأشهر المقبلة إذا تعذر إيجاد تمويل إضافي. وقال المفوض العام للأونروا، بيار كرنبول، في الرسالة الموجهة إلى الموظفين إنه دعا المانحين إلى زيادة مساهماتهم لكي تتمكن الوكالة من "تغطية ما تبقى من العجز" الذي يبلغ حاليا 217 مليون دولار.

وقال المفوض العام "لقد قلت لهم (المانحون) وأقول لكم بصراحة تامة: إن العجز البالغ 217 مليون دولار هو الأعلى في تاريخ الأونروا". وتابع كرنبول "بصفتي مفوضا عاما للوكالة، لا يسعني إخفاء المخاطر الكبرى التي تواجه خدماتنا إذا لم نحصل سريعا على تمويل إضافي".

عرب 48، 2018/7/9

39. الصين تؤكد على تسوية شاملة للقضية الفلسطينية

القاهرة: أكد نائب الرئيس الصيني وانج تشيشان يوم الاثنين، مساندة بلاده الكاملة لجهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وتحقيق تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإنهاء النزاعات المسلحة، التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة. جاء ذلك خلال لقائه في بكين مع أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية على هامش مشاركته في أعمال الدورة الثامنة لمنتدى التعاون العربي الصيني، الذي ينعقد اليوم. وصرح محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن اللقاء شهد حواراً معمقاً حول سبل تحقيق نقلة نوعية في العلاقات العربية الصينية خلال المرحلة المقبلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/10

40. ثلاثون منظمة يهودية بألمانيا تحذر من المعاداة الإسلامية للسامية

حذرت نحو 30 منظمة يهودية في ألمانيا من المعاداة الإسلامية للسامية، ودعت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات إلى اتخاذ موقف واضح في مواجهة هذه الظاهرة. ورأت هذه المنظمات أن دعم مشاريع تعزيز الديمقراطية يجب أن يكون مرهونا برفض صريح لمعاداة اليهود ولمطالب مقاطعة منتجات إسرائيلية. ووجهت المنظمات دعوتها إلى مؤسسات قريبة من الأحزاب وعلماء بالإضافة إلى فيليكس كلاين مفوض الحكومة الألمانية لمكافحة معاداة السامية.

من جانبها، قالت لالا زوسكيند، رئيس المنتدى اليهودي للديمقراطية ومكافحة معاداة السامية وهي واحدة من أصحاب المبادرة في الإعلان: "انتظر من الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات أن تأخذ معاداة السامية بين المسلمين مأخذ الجد". وحذرت زوسكيند من أن استغلال أعداء المسلمين، للمعاداة الإسلامية للسامية، لا ينبغي أن يكون سببا في عدم مكافحة معاداة اليهود بشكل فعال.

الأيام، رام الله، 2018/7/9

41. "العفو الدولية" تطلق موقعًا إلكترونيًا جديدًا لمحاربة العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

الناصره - زهير أندراوس: أطلقت منظمة العفو الدولية في البلاد موقعًا إلكترونيًا تحت عنوان "#توقف العنصرية" الذي يهدف إلى محاربة العنصرية المتسقة والمأسسة التي تتفاقم في السنوات الأخيرة ضد الفلسطينيين في إسرائيل. وبحسب بيان رسمي صادر عن المنظمة، والذي تلقى رأي اليوم "نسخة" منه، يستعرض الموقع معلومات حول العنصرية في إسرائيل ويتيح منصة إلكترونية لإبلاغ المنظمة عن حالات عنصرية وتحريض قد يواجهها الجمهور العام ومنصة إضافية للنشاط الإلكتروني لمناهضة هذه الحالات.

وتابع البيان قائلاً: بنت منظمة العفو موقع "توقف العنصرية" - <https://amnesty-letters.org.il/?lang=ar> بعد أن شهدت في الفترة الأخيرة هجمة شرسة على حق الفلسطينيين في إسرائيل في التنظيم والتعبير عن آرائهم، والمس بحقهم في التنظيم كأقلية فلسطينية في إسرائيل. حيث تمس الحكومة الإسرائيلية بشكل كبير وخطر بحرية التعبير وحرية التنظيم، الحريتين الضروريتين والمهمتين في أي دولة ديمقراطية، للأفراد والمنظمات الفلسطينية في إسرائيل، بشكل يؤدي إلى تقليص وتهديد وجود المجتمع المدني الفلسطيني في إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/9

42. استدارة إسرائيلية لفوضى أمنية في غزة

د. عدنان أبو عامر

من الصعب فهم القرار الإسرائيلي المفاجئ بإغلاق معبر كرم أبو سالم وتقليل مساحة الصيد، دون الاطلاع على كامل المشهد الحاصل في قطاع غزة، في ظل استمرار مسيرات العودة، وما تشكله من استنزاف للجبهة الإسرائيلية الداخلية، لا سيما في مستوطنات غلاف غزة، رغم ما تستخدمه من أساليب متواضعة من المقاومة السلمية، ممثلة بصفة خاصة في الطائرات الورقية الحارقة.

يتزامن القرار الإسرائيلي بعودة لافتة في الآونة الأخيرة للحديث عن فوضى أمنية في غزة بتشديد الخناق أكثر على الفلسطينيين فيها، في المجالات المعيشية والاقتصادية، فوق الخنق الحاصل أصلاً منذ أكثر من اثني عشر عاماً، وزاد عقب قرارات السلطة الفلسطينية بفرض المزيد من العقوبات، لإجبار حماس على تسليم غزة لبيت الطاعة.

يفاضل الإسرائيليون في خياراتهم تجاه غزة: بين مكلف وأقل كلفة، ويتداولون جملة منها، أخفها بقاء الوضع على ما هو عليه انطلاقاً من سياسة إدارة الأزمة، وليس حلها، وأنقلها الذهاب لمواجهة عسكرية ضارية ستأخذ إسرائيل من الصداق المزمّن في غزة، حيث تستعين عليه ببعض المسكنات المؤقتة، إلى الورم السرطاني الذي ليس له علاج إلا الاستئصال، الذي يعترضه الكثير من العقبات والعراقيل.

لكن الخيار الذي كان يطرح من طرف خفي يتمثل بإحداث ما تسميه دوائر صنع القرار الإسرائيلي ثورة داخلية للإطاحة بحماس بأيدي الفلسطينيين أنفسهم، دون أن يكلفهم ذلك رصاصة واحدة، فضلاً عن خوضهم مواجهات دامية ضارية، لا تضمن عواقبها بصورة محكمة.

خيار الثورة الداخلية في غزة لا تنفرد فيه إسرائيل وحدها فقط، بل إن السلطة الفلسطينية تعلن ذلك بين حين وآخر، تصريحاً وليس تلميحاً، بأن الهدف النهائي من فرض العقوبات على غزة إجبار الفلسطينيين على إعلان الاحتجاج على بقاء حماس مهيمنة عليها، وما يتخلله من أعمال وسلوكيات ميدانية، تجعل حماس تجري تحويلاً في معركتها الأساسية مع الاحتلال في الخارج، إلى إجراء تقديم وتأخير في أجندتها السياسية، والانتباه لمعالجة التوترات الأمنية التي قد تنشأ في الداخل، مما يستتبع بالضرورة تدخلات من هنا وهناك لاستكمال سيناريو الفوضى.

أخيراً.. يقرأ الإسرائيليون سلسلة إجراءاتهم الظالمة ضد غزة منذ 2006، وكأنهم اليوم يحاولون القفز عنها، أو على الأقل دمجها مع خيار الفلتان الأمني والضغط الداخلي في غزة، لاعتقادهم أن الفلسطينيين وصلوا مستويات غير مسبوقة من العوز والحاجة، التي تجعلهم يخرجون في هذا الخيار العدمي، لأنه لم يعد لديهم ما يخسرونه.

هذا هو الرهان القادم، مما يتطلب من صانع القرار في غزة العمل على تفويته بالحد من الأمن من جانب، ومتابعة شئون المواطنين أكثر من جانب آخر، وإبداء قدر أكبر في قضاء حوائجهم من جانب ثالث...

فلسطين أون لاين، 2018/7/10

43. الرزمة الشاملة طريق إنجاز الوحدة

هاني المصري

وجهت مصر الدعوات للقاء الفصائل منفردة، بدأت بحركة "فتح"، ومن ثم حركة "حماس" وبقية الفصائل، في جولة لاستكشاف إمكانية إحياء عملية المصالحة التي دخلت غرفة العناية المشددة منذ عملية التفجير التي تعرض لها موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله، وذهبت المسؤولية عنها بين الطرفين اللذين أرادا على ما يبدو طي هذه الصفحة رغم الاتهامات المتبادلة.

الأصح أن الجولة الأخيرة ماتت ولكن لا أحد يريد إعلان موتها حتى لا يتحمل المسؤولية، إضافة إلى عدم وجود بدائل عنها، فهي فشلت قبل عملية التفجير، بل أكثر من ذلك كان مكتوب لها الفشل كما توقعت ومعني عدد من المتابعين والمحليلين، لأنها حُشرت في بدعة تمكين الحكومة، وكانت عرضة لتفسيرات متناقضة بين طرف يرى بعودة كل الموظفين المستكفين فوراً، وآخر بعودة عدد صغير لمساعدة الوزراء إلى حين الاتفاق على كيفية الدمج بينهم وبين الذين عينتهم سلطة "حماس"، فضلاً عن الخلاف حول هل يشمل ذلك الموظفين في الأجهزة الأمنية أم في المؤسسات المدنية، وهل ستدفع السلطة سلفة على الراتب كما جاء في اتفاق القاهرة الجديد إلى حين الانتهاء من دراسة الملف.

إذا دارت المحاولة الجديدة في نفس دوامة بدعة تمكين الحكومة ستفشل مثل سابقتها، فحركة "حماس" لا يمكن أن تمكن الحكومة بالكامل من الباب إلى المحراب و"تخرج من المولد بلا خُمص". الانقسام له جذور وأسباب وتجليات كثيرة وتفرعت منها فروع وتداعيات، فعندما يتم الأخذ بفرع صغير مثل الحكومة التي هي أداة تنفيذية، فهذا يقود إلى إعادة إنتاج رهان خاسر. فجذور الانقسام وأسبابه كثيرة وممتدة تبدأ أولاً من السعي للتفرد والإقصاء والهيمنة وفرض كل طرف لشروطه على الطرف الآخر، وتتم بالخلافات السياسية والبرامجية والعقائدية وتدخلات الاحتلال الذي يلعب دوراً رئيسياً، إلى جانب صراعات المحاور العربية التي ازدادت بعد الأزمة الخليجية، ولا تنتهي بتنافس المحاور الإقليمية (إيران وتركيا)، وأطراف اللجنة الرباعية الدولية.

إن الاتفاق أو عدمه على الشراكة يلعب دوراً محورياً في إنجاز الوحدة أو عدمها، لا سيما بعد أن تراجعت التدخلات العربية بحكم انشغالها بما يجري في البلدان العربية من حروب داخلية وفتن، وجراء تراجع الخلافات السياسية والبرامجية بعد تبني وثيقة "حماس" السياسية، والتأكيد على الهدنة، وأهمية المقاومة الشعبية السلمية ضمن أشكال النضال في المرحلة الحالية.

لقد ازدادت أهمية الاتفاق على الشراكة لتصبح كلمة السر القادرة على إنجاح الوحدة في ظل تعمق الانقسام عمودياً وأفقياً، وتبلور بنية كاملة سياسية أمنية ثقافية اقتصادية اجتماعية، نمت داخلها مصالح لجماعات وأفراد هنا وهناك، وحصلت على نفوذ وثروة في ظل واقع الانقسام الذي ترافق مع نمو الفردية والتفرد والفئوية الفصائلية، وسيطرة السلطة التنفيذية على السلطات كافة، وانتهاك حقوق الإنسان وحياته، وانتشار الفساد، مع غياب مؤسسات الإجماع الوطنية ومؤسسات الرقابة والمحاسبة، ومع عدم إجراء الانتخابات في مواعيدها الدورية، وتغييب المجلس التشريعي، وعدم عقد المجلس الوطني إلا لغاية تجديد شرعية القيادة، وبصورة هزت مكانة المجلس الوطني كمؤسسة وطنية جامعة، تضمن بقاء المنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني في كل مكان بكل قواه وأطيافه المؤمنة والمستعدة للشراكة.

إذا نظرنا إلى الأجواء الحالية مع بدء جولة استكشاف إمكانية إحياء جهود المصالحة المصرية، نجد أن السلطة لا تزال متمسكة بالإجراءات العقابية على قطاع غزة رغم المعارضة الواسعة لها، إذ ردد عزام الأحمد، عضو اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لفتح، ومسؤول ملف المصالحة المفوض من الرئيس، أن هناك خطراً لتقويض سلطة "حماس"، وأن غزة مختطفة ولا بد من تحريرها من الخاطفين. إذا كان التعامل معها على هذا الأساس، فلماذا الحوارات والاتفاقات وتشكيل حكومة وفاق وطني معها، فإذا كان الانطلاق من أنها سلطة انقلاب وخاطفين فلا تعامل معها بالحوار وإنما بالعمل على الإطاحة بها.

كما قال الأحمد أننا لسنا بحاجة إلى حوارات جديدة، متناسياً أن القضية الفلسطينية تشهد تطورات عاصفة باستمرار تتطلب حواراً لا ينقطع حتى في ظل الوحدة والمؤسسات الشرعية الواحدة، فكيف مع الانقسام، وكرر مقولة أطلقها الرئيس ورددها في اجتماع اللجنة المركزية الأخير "إما هم يشيلوا كل شيء أو نحن نشيل كل شيء"، متناسياً أن السلطة سلطة الشعب وليست سلطة "فتح" أو "حماس"، ولا بد من إنهاء الهيمنة والمحاصصة الفصائلية، وخصوصاً في الأجهزة الأمنية، على السلطة لتكون سلطة الشعب لا سلطة "فتح" أو "حماس".

كما هدد الأحمد هذه المرة باللجوء إلى أشياء أخرى تهدف إلى تقويض سلطة "حماس"، أو إعلان القطاع إقليماً متمرداً، وتخويل المجلس المركزي، الذي لم تشارك فيه الشعبية وحماس والجهد

وقطاعات كبيرة من المستقلين، بالحلول محل المجلسين الوطني والتشريعي، وهذه خطيئة سياسية كبرى نأمل ألا تحدث.

أما "حماس"، فقد أعلن خليل الحية وغيره من قياداتها أنهم متمسكون باتفاق القاهرة كرزمة واحدة، مشدداً على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وعقد مجلس وطني توحيدي في رسالة واضحة الدلالة إلى عدم التزام "حماس" باتفاق تمكين الحكومة أولاً، متناسياً مسألة تخلي "حماس" عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة أمنياً وإدارياً وقضائياً، وأن الخطوات التي أقدمت عليها مثل حل اللجنة الإدارية وتسليم المعابر والوزارات لم تنته حكمها، تماماً مثلما حصل بعد فوزها في الانتخابات، حين كلف الرئيس محمود عباس إسماعيل هنية بتشكيل الحكومة، ولكنها لم تتمكن من الحكم لأسباب داخلية وخارجية، أهمها إقدام سلطات الاحتلال على اعتقال عشرات النواب وبعض الوزراء ووقف تحويل أموال المقاصة الفلسطينية.

كما لم يتطرق الحية أيضاً إلى الأجنحة العسكرية للفصائل، أي لسلح المقاومة، وهل "حماس" ملتزمة بما أعلنه سابقاً مسؤولها في القطاع يحيى السنوار، عن موافقتها على تشكيل جيش وطني يضم كل الأجنحة العسكرية ويخضع لمظلة وطنية.

على الرغم من بعض الإيجابية التي أظهرتها "حماس" في الجولة الأخيرة، إلا أنها لا تزال تعطي الأولوية لاستمرار سيطرتها على قطاع غزة، ومراكمة مزيد من الإنجازات القنوية إن أمكن، مثل دفع رواتب الموظفين الذين عينتهم، والمشاركة في لجنة تفعيل المنظمة (الإطار القيادي المؤقت)، والمشاركة في المجلس الوطني التوحيدي، وعليها أن تدرك أن هذا لن تقبله "فتح" قبل إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات التي تريد "فتح" أن تبقى تحت قيادتها.

أكبر دليل على حقيقة موقف "حماس" لجهة تفضيل استمرار سيطرتها على القطاع هو انفتاحها على إمكانية عقد هدنة طويلة الأمد اصطدمت حتى الآن بالأثمان السياسية الباهظة المطلوبة منها، والتي لم توافق عليها، ولكنها تغازلها من خلال طرح مسألة تشكيل اللجنة الإدارية بشكل جديد بموافقة قوى أخرى معها، وفكرة تشكيل مجلس وطني للإنقاذ التي جمّدت بعد تداولها لفترة من الوقت.

على الجميع أن يدرك وليس "فتح" و"حماس" فقط، أن الشرعية التي يتفاخر بها الطرفان تآكلت في ظل عدم تحقيق البرنامج الوطني، وصولاً إلى الكارثة التي نعيشها، ومع استمرار الانقسام وعدم إجراء الانتخابات لمدة طويلة، بدليل الهوة المتزايدة بين الشعب وقيادته وفصائله. فالشرعية إما شرعية تستمد من المقاومة والوفاق الوطني والنضال لتحقيق الحقوق المشروعة، أو من خلال الاحتكام إلى الشعب في انتخابات حرة ونزيهة تحترم نتائجها، وإما المسألتين معاً.

في كل الأحوال، الوفاق الوطني وتوحيد المؤسسات الأمنية والمدنية والقضائية ممر إجباري لإجراء الانتخابات. فمن دونه لا يمكن أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، والأهم أن الانتخابات في السياق الفلسطيني يجب أن تكون أحد أدوات الشعب في نضاله لإنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والعودة والاستقلال.

تأسيساً على ما سبق، إذا أعادت الاجتماعات التي ستشهدتها القاهرة إنتاج الاتفاق الأخير على أساس تمكين الحكومة أولاً، مع أنها لم تعد حكومة وفاق وطني بعد مرور سنوات كثيرة على تشكيلها وتعديلها وانحيازها لفريق، أو التوصل لاتفاقات جزئية جديدة تتجاهل جذور الانقسام وأسبابه، سيكون مصيرها الفشل مجدداً.

إنهاء الانقسام ممكن إذا توفرت الإرادة السياسية، واعتمدت مقاربة شاملة مثل المبادرة التي أطلقها مركز مسارات مؤخراً، وهي خلاصة جهود ومبادرات واجتماعات وندوات ومؤتمرات شارك فيها الآلاف داخل الوطن المحتل وخارجه، وتمثل رزمة شاملة يجب الاتفاق على تطبيقها بالتوازي وبجدول زمني متفق عليه، وعلى أن تشكل لجنة من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالموضوعية للإشراف على التطبيق. رزمة تبدأ برفع العقوبات عن غزة وتشمل الاتفاق على أسس الشراكة وعلى برنامج الحد الأدنى الوطني الذي على رأس جدول أعماله إحباط "صفقة ترامب"، وإفشال صفقة فصل الضفة عن القطاع، والاتفاق على تشكيل جيش وطني، وأن قرار المفاوضات والمقاومة قرار وطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أساس إعادة النظر بالسلطة لتصبح أداة بيد المنظمة سلطة تمثل الشعب بكل أطيافه، وليس سلطة "شيل

كل شيء أو أشيل كل شيء"، وعقد مجلس وطني توحيدى يعيد الاعتبار للمنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد وليست فريقاً من الفرقاء من خلال دفع المجلس المركزي للمساهمة في تعميق الانقسام بذريعة السعي لإنهائه.

القدس، القدس، 2018/7/10

44. ثلاث مراحل في تاريخ "الأونروا"

د. فايز رشيد

بالتزامن مع محاولات تنفيذ "صفقة القرن"، لتصفية القضية الفلسطينية، يجري التآمر من أطراف في "الأونروا" ومن جهات دولية عديدة، لشطبها وإلغائها نهائياً، وذلك بهدفين: محاولة محو وجود اللاجئين الفلسطينيين، ومحاولة شطب حق عودتهم إلى وطنهم وديارهم، بموجب قرار الجمعية

العامّة للأمم المتحدة 194، والقرارات الأخرى المتعلقة بذلك. يلحظ المراقب أن مسيرة "الأونروا"، مرّت بثلاث مراحل: الأولى، تحويل القضية الوطنية للاجئين الفلسطينيين إلى قضية إنسانية. فمنذ البداية لم يعامل اللاجئون الفلسطينيون بإدراجهم إلى لجنة اللاجئين في الأمم المتحدة، أسوة بباقي اللاجئين في العالم؛ لأنه والحالة هذه، فإن المنظمة الدولية مسؤولة عنهم، وعليها واجب محاولة إرجاعهم إلى ديارهم وبيوتهم ووطنهم؛ بل جرى تشكيل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، حتى يتم تحويل قضيتهم من قضية سياسية وحقوقية، إلى قضية إنسانية تتمثل في دعم احتياجاتهم الحياتية فقط. من تلك اللحظة بدأ التآمر على قضية حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

المرحلة الثانية، ويمكن تسميتها بـ"تقليص الخدمات"، فاستمراراً لما يحدث منذ سنوات طويلة، يجري تقليص سنوي متدرّج من دول عديدة لميزانية "الأونروا"، ووصل الأمر بالولايات المتحدة إلى وقف دعمها لها منذ ثلاث سنوات، بعد تخفيضات المساعدة بشكل متدرج، ووصل عجز "الأونروا" هذا العام إلى 250 مليون دولار.

من جانبها أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، قرارات بإنهاء خدمات عاملين لديها من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا وقطاع غزة ولبنان، ضمن نظام المياومة، وهم بدلاء الدرجة الثانية (عمال النظافة وأذنة المدارس والعيادات)، معتبرة ذلك "تدابير لتوفير التكلفة وضبط النفقات"، إزاء العجز المالي الذي تكبّته الوكالة.

ونوّهت مصادر بأن إجراءات "التقشف" شملت "تعليق جميع تعيينات المياومة، في كافة التخصصات، وتعليق جميع عقود الخدمات الاستشارية وتعليق تمديداتها، وتعليق عقود التوظيف لأجل محدد، وعقود التوظيف بنظام التثبيت، والعقود القصيرة الخاصة، فضلاً عن تعليق عمليات الاعتماد للموارد المالية، من حيث أوامر شراء السلع والنفقات الرأسمالية ونفقات التشغيل، أو أوامر شراء الخدمة. كما قررت إدارة الوكالة تعليق الالتزام بالتدريب أو ورش العمل، وتعليق الاعتماد المالي في الموازنة العامة للعام الجاري، لأي نوع جديد من الخدمات والأنشطة.

المرحلة الثالثة، إنهاء الخدمات بشكل كامل! فمثلاً ذكرت الأنباء مؤخراً، وجود لجنة فرنسية في قطاع غزة لصياغة تقرير تقدمه إلى الأمم المتحدة، هو عبارة عن استبيانات للأهالي، تطرح أسئلة مثل: هل يريد اللاجئ الفلسطيني الاستمرار بتلقي المعونات العينية المقدمة من وكالة الغوث أم مساعدة مالية عوضاً عنها؟. السؤال ليس بريئاً بالطبع، فمجرد قبول اللاجئ بالمبلغ المالي الشهري، سيُعرض عليه مستقبلاً، مبلغ مالي كبير! للتنازل عن حق العودة. ثم سؤال يفرض نفسه، من أين

تستطيع "الأونروا" تدبير مبالغ مالية تعطيها للاجئين، وهي تعاني أزمة مالية خانقة؟. مثلما قلنا، إن ما يجري استهدافه، هو شطب حق العودة.

يدخل في نشاطات "الأونروا" بالطبع، عاملان مهمان: الأمريكي و"الإسرائيلي" اللذان ينشطان لإلغاء "الأونروا" وإنهاء خدماتها، فمثلاً، تُجري "الأونروا" في الوقت الحالي تحقيقات مع 5 موظفين أعضاء في اتحاد العاملين لديها، على خلفية ما تزعمه من "نشاطات سياسية وعدم التزام بالحيادية والمساهمة في التحريض، وفقاً لما أكدته مصادر أعربت عن مخاوفها من أن تكون هذه الإجراءات تمهيداً لطرد الموظفين". كما أشارت إلى وجود نوايا حقيقة لدى إدارة المنظمة الدولية، بأن تلغي ونُفكَّ "اتحاد الموظفين العاملين في الأونروا".

وقال الناطق الرسمي باسم "الأونروا" كريس جانيس، إن الوكالة الدولية اتخذت قرارها بعد اطلاعها على المراسلات الأخيرة من جانب السلطات "الإسرائيلية".

جدير بالذكر أيضاً، أن تقليص خدمات "الأونروا" طال الخدمات الصحية، واتخذت خطوات للتخلص من تكاليف "مراكز الإيواء"، إذ بدأت فعلياً بإخلائها، رغم ازدحامها بالعائلات الفلسطينية منذ بداية الأزمة في سوريا، وقد أبلغت الوكالة هذه العائلات بضرورة تدبير مساكن لها خارج المراكز. الوكالة لا تُفصح بوضوح عما تنوي الإقدام عليه من إجراءات جديدة أخرى! هذا إلى جانب اتخاذها لخطوات وقرارات دون الالتفات لما يُعانيه اللاجئون من ظروف حرب، خاصة في سوريا وقطاع غزة، ورغم تفهم الجهات كافة وكذلك اللاجئين لما تمرّ به "الأونروا" من أزمة مالية خانقة، إلا أن التقشف في بعض المناطق قد يكون قاتلاً! نقول: لماذا لا تضم الأمم المتحدة، "الأونروا" إليها؟ أليس ذلك سؤالاً يلفت الانتباه؟

الخليج، الشارقة، 2018/7/10

45. التواطؤ بين "جمعية العاد" الاستيطانية و"سلطة الطبيعة" في القدس

نير حسون

بنت جمعية العاد بصورة غير قانونية في الحديقة الوطنية في مدينة داود التي تقع تحت أدارتها، وامتنعت سلطة الطبيعة والحدائق التي يجب أن تشرف عليها عن اتخاذ خطوات ضدها - هذا ما تبين من الالتماس الذي قدم في الأسبوع الماضي للمحكمة اللوائية في القدس.

قدم الالتماس من قبل جمعية رجال الآثار "عيمق شفيه"، وطلبت فيه إلغاء الاتفاق بين العاد وبين سلطة الطبيعة والحدائق. في 2011 رفضت المحكمة العليا التماساً سابقاً ضد خصخصة الحديقة الوطنية ونقلها لجمعية العاد - جمعية خاصة ذات أجندة يمينية تعمل على تهويد قرية سلوان في

شرقي القدس، التي في حدودها تعمل الحديقة الوطنية. قرر قضاة المحكمة العليا أن الأمر يتعلق بـ "استعانة مسموحة" من قبل السلطة بالجمعية شريطة أن تشغل الجمعية الحديقة وأن لا تديرها. أمر القضاة السلطة بالإشراف عن كئيب على الجمعية وأن تحتفظ لنفسها بإدارة الموقع. ولكن من الوثائق التي قدمها المحامي ايتي ماك الذي يمثل عيمق شفيع، يتبين أن السلطة سمحت للجمعية بأن تعمل تقريبا كما تشاء في الموقع. طلب ماك الحصول على كل الوثائق المتعلقة بإدارة الحديقة الوطنية والإشراف على جمعية العاد استناداً لقانون حرية المعلومات. في نهاية المطاف منحوه وثائق قليلة ومنها يتبين أنه في السنوات الست الأخيرة التقى طاقم الإشراف المشترك للسلطة والجمعية خمس مرات فقط.

من بين أمور أخرى، تم الادعاء في الالتماس أن العاد نفذت في السنوات الأخيرة بناء واسعاً دون تراخيص للبناء من بلدية القدس، ودون أن تقوم السلطة بفعل أي شيء حول ذلك. ويتبين من الالتماس أنه منذ العام 2016 بنت العاد مكاتب ومحلات تجارية وطابقاً إضافياً فوقها وجداراً مؤقتاً، وكل ذلك بدون ترخيص. "في هذه الظروف لا يخطر بالبال أن من يجب عليها الرد كسلطة عامة، ستواصل الحصول على خدمات من جمعية مسؤولة عن مخالفات بناء مستمرة في الموقع الذي يجب عليها تشغيله، لا سيما على فرض أن مخالفات البناء تمت بشكل علني وفي قلب مركز الزوار... ليس لمن يجب عليها الرد حق طبيعي أو قانوني لتشغيل مركز الزوار في مدينة داود".

أحدى الوثائق التي ضمت للالتماس هي رسالة توبيخ كتبها في 2013 مدير عام العاد، دافيد باري، لرجال السلطة. احتج باري على أن رجال السلطة انتقدوه في رسالة منشورة بخصوص احتفال طهور خاص أقيم في خيمة في الحديقة الوطنية. "هكذا لا يتم العمل بتعاون"، كتب باري. وحسب أقواله، الخيمة "ليست جزءاً من نظام السياحة المعتاد، وهي تستخدم أيضاً لاستضافة الجنود، وأيضاً كخيمة للكنيس في اليشوف اليهودي في مدينة داود. في إطار الكنيس يتم في الخيمة صلوات وكذلك مراسيم دينية كثيرة وما أشبه... حصل استخدام الخيمة هذا على مصادقة مبدئية من سلطة الطبيعة والحدائق، وليس هناك حاجة للحصول على تصاريح خاصة لكل حدث ديني".

قال عالم الآثار يوني مزراحي من "عيمق شفيع": "مرة تلو الأخرى أثبتت سلطة الطبيعة والحدائق أنه بدل المصلحة العامة والحفاظ على الذخر الثقافي الذي وضعته الدولة في أيديها، تفضل رص الصفوف مع جسم يخرق القانون وتحركه دوافع غريبة".

وجاء عن العاد رداً على ذلك "ردنا سيقدم مباشرة للمحكمة إذا طلب منا ذلك". جاء من سلطة الطبيعة والحدائق "الموضوع تم بحثه وبتت فيه في المحكمة العليا. تحرص سلطة الطبيعة والحدائق على العمل حسب القانون وتوجيهات المحكمة العليا ووفقاً للاتفاقات التي وقعت.

ولأنه تم تقديم التماس حول الموضوع -والأمر يتعلق بإجراءات قانونية- فسننظر لهذه الأمور كما هو مقبول وبصورة مفصلة في المحكمة".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/7/10

46. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/7/9